

Distr.
GENERAL

A/RES/53/85
26 January 1999

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/53/L.60 و Add.1 و A/53/L.61)]

٨٥/٥٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إطار التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا^(١)، الذي وُقِّع في ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٣، وكذلك إلى قراراتها بشأن التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان الذي صدر في مؤتمر قمة هلسنكي عام ١٩٩٢ عن رؤساء دول أو حكومات الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وجاء فيه أنهم يعتبرون المؤتمر ترتيبا إقليميا بالمعنى الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، وهو يشكل بذلك حلقة وصل هامة بين الأمن الأوروبي والأمن العالمي^(٢).

وإذ تقرر بتزايد مساهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إقرار وصون السلم والأمن الدوليين في منطقة المنظمة من خلال أنشطتها في مجالات الإنذار المبكر، والدبلوماسية الوقائية، بما في ذلك من خلال أنشطة المنفوض السامي لشؤون الأقليات الوطنية، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء الصراعات، فضلا عن تحديد الأسلحة ونزع السلاح،

(١) انظر A/48/185، المرفق الثاني.

(٢) انظر A/47/361-S/24370 المرفق؛ وانظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٢، الوثيقة S/24370.

وإذ تشير إلى الروابط الخاصة بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وشركاء التعاون من منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي ازدادت تعزيزاً هذا العام،

وإذ تؤكد الأهمية المستمرة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٣)؛

٢ - تلاحظ مع التقدير زيادة تحسن التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك على صعيد الأنشطة في الميدان؛

٣ - ترحب، في هذا الصدد، بمشاركة ممثلين للأمم المتحدة رفيعي المستوى في الاجتماعات التي عقدها المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومشاركة تلك المنظمة في الاجتماع الثالث للأميناء العامين للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية؛

٤ - تلاحظ مع التقدير إبرام مذكرة تفاهم بين مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن تعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأمانة تلك المنظمة، والاتفاق المتعلق بمجالات تحسين التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واتفاق التعاون بين مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٥ - ترحب بالدعوة التي وجهت إلى الأمم المتحدة ووكالاتها لتساهم في مناقشة منهاج للتعاون الأمني كجزء من وثيقة ميثاق الأمن الأوروبي التي تقوم بوضعها الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٦ - تشجع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على بذل المزيد من الجهود الرامية إلى توطيد الأمن والاستقرار في منطقتها من خلال الإنذار المبكر، ودرء الصراعات، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء الصراعات، على النحو المشار إليه في إعلان مؤتمر القمة الذي اعتمده رؤساء دول أو حكومات تلك المنظمة في لشبونة، عام ١٩٩٦، وكذلك من خلال مواصلة تعزيز الديمقراطية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية؛

٧ - تثنى على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمساهمتها في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٨، بما في ذلك مساهمة الرئيس الحالي لتلك المنظمة في التقارير التي أعدها الأمين العام للأمم المتحدة عملاً بذلك القرار؛

٨ - ترحب بتبكير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بإنشاء بعثة للتحقق في كوسوفا وذلك للتحقق من تنفيذ قرار مجلس الأمن ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

٩ - ترحب باستعداد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمواصلة أدائها للدور المسند إليها بموجب الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك^(٤)، بالتعاون مع الأمم المتحدة، الذي أضيفت إليه عناصر جديدة خلال عام ١٩٩٨ في مجالات إصلاح جهاز الشرطة، والهيئة القضائية، وحقوق الإنسان؛

١٠ - تؤيد كل التأييد مواصلة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إسداء المشورة وتقديم المساعدة لألبانيا، في مجال خبرتها، ومن خلال وضع الإطار العام لمجموعة أصدقاء ألبانيا، التي تجمع بين البلدان والمؤسسات الدولية التي ترغب بهمة في دعم ألبانيا في جهودها الإنمائية، ومن خلال الاشتراك مع الاتحاد الأوروبي في رئاسة المجموعة على الصعيد الدولي؛

١١ - تثنى على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتوفيرها مراقبي الشرطة المدنية الذين تولوا المسؤوليات التي كان يقوم بها فريق الأمم المتحدة لدعم الشرطة في منطقة الدانوب في كرواتيا؛

١٢ - تؤيد كل التأييد الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتحقيق حل سلمي للصراع في منطقة ناغورني كاراباخ وما حولها في أذربيجان، وترحب بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الصدد؛

١٣ - ترحب بالتعاون بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة في عملية السلام في جورجيا، عن طريق سُبُل من بينها مكتب حقوق الإنسان في سوخومي؛

١٤ - تؤيد كل التأييد الجهود التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهدف تحقيق تسوية للمشاكل القائمة في المنطقة الشرقية من جمهورية مولدوفا، وترحب بالتزام تلك المنظمة بتيسير تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن قمتي بودابست ولشبونة؛

(٤) A/50/790-S/1995/999؛ وانظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخمسون، ملحق تشرين

الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الوثيقة S/1995/999.

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، مع الرئيس الحالي والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، استكشاف إمكانيات زيادة تعزيز التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٠

٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨